

المشهد السياسي

سلمان للحريري: سنشارك في مؤتمرات الدعم الإمارات تخطف لبنانيين!

تكثر الأسئلة حول ما سيترتب على زيارة الرئيس سعد الحريري للسعودية، على الصعيد السياسي والانتخابي، خصوصاً أن الوقت الفاصل عن إقفال باب الترشيحات بات ضيقاً. في الوقت نفسه، وفيما كان لبنان ينتظر من الإمارات مساهمة في المؤتمرات الداعمة للبنان، جاءته أخبار خطف عدد من اللبنانيين من الذين يعملون على أراضي دولة الإمارات منذ سنوات طويلة



الملك سلمان يبلغ الحريري قرار الرياض بالمشاركة في مؤتمر باريس وروما (دالاتي ونمرا)

دشنت دولة الإمارات العربية المتحدة مرحلة جديدة من التعامل مع اللبنانيين المقيمين على أراضيها، وبعضهم يعمل منذ أكثر من عشر سنوات فيها، وذلك بإقدام أجهزة الأمن على توقيف ستة لبنانيين حتى الآن، معظمهم يقيمون مع عائلاتهم على أرض الإمارات، بينهم ثلاثة يعملون مضيفين جويين على متن الخطوط الجوية الإماراتية. قبل التوقيف، كان الإماراتيون، وتحديدًا بعد حرب تموز 2006، تاريخ شروعهم في التنسيق الأمني والاستخباراتي مع الإسرائيليين، يلجأون إلى خيار الإبعاد. تدريجياً، وعلى مدى عقد من الزمن، أبعدها مئات اللبنانيين بطريقة مدروسة، بحيث كانوا يعتمدون إلى اعتماد



3 موقوفين يعملون مضيفين جويين في شركة الطيران الإماراتية

طريقة الإبعاد بالمفرق، فلا يكاد يمر أسبوع إلا ويبعدون شخصاً أو عائلة، لتتراكم الملفات أمام وزارة الخارجية اللبنانية، من دون أن تحرك ساكناً في السنوات الماضية. وقد تبيّن مع الوقت أن عمليات الإبعاد تركز على «داتا» وسائل التواصل الاجتماعي (فيسبوك وتويتر وإنستغرام وغيرها) من جهة، و«داتا» المعلومات الأمنية الغربية (الإنكليزية والأميركية) من جهة ثانية. وسعت السلطات اللبنانية إلى الحصول على أسباب ومبررات مقنعة، لكن لم يأتها أي جواب رسمي إماراتي، حتى إن هذه الظاهرة اتسعت وتركت تداعيات اجتماعية كبيرة، خصوصاً أن معظم من أبعدها لم يتسن لهم تصفية أعمالهم ونيل تعويضاتهم. في الخامس عشر من كانون الثاني الماضي، أقدمت السلطات الأمنية



لبنان رحلته إلى السعودية. بعد يوم أول توج بلقاء الملك سلمان بن عبد العزيز، من اليوم الثاني على سعد الحريري ثقيلًا. انتظر الرجل مواعده المقرر مع ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وهو أبلغ مساعديه في بيروت أنه سيلتقيه في ساعة متأخرة من ليل أمس، غير أن وكالة الأنباء السعودية (واس)، حتى منتصف ليل أمس، لم تكن قد أوردت خبر اللقاء. الحريري الذي يزور الرياض للمرة الأولى بصفته الرسمية، وليس بصفته مواطناً سعودياً أو متقدماً على غيره من أصدقاء المملكة في

وقد تحركت عائلات الموقوفين في بيروت، والتقت المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، وتمنت عليه التدخل لدى السلطات الإماراتية من أجل إطلاق سراح أولادهم، خصوصاً أن لا ملفات قضائية أو مذكرات إحضار قضائية صدرت بحقهم، بل تم «خطفهم» من أشغالهم ومن بين عائلاتهم، وظلت أخبار بعضهم مجهولة أسابيع عدة قبل أن يدرك ذووهم أنهم قيد التوقيف لأسباب غير معروفة.

رحلة الحريري إلى السعودية

من جهة ثانية، يواصل رئيس وزراء

من العباسية. وسارعت عائلات الموقوفين الأربعة إلى إبلاغ السفارة اللبنانية في الإمارات بأن جهاز أمن الدولة أوقف هؤلاء، وطلبت معرفة أسباب التوقيف، بعدما تبلمت هذه العائلات أن التوقيف حصل على «خلفية أمنية»، من دون معرفة أي تفاصيل أخرى. يذكر أن شومان وبردو وفواز يعملون في الخطوط الجوية الإماراتية (مضيفين)، أما صبح، فهو على صلة قرابة بالموقوف شومان، فيما يعمل كل من قانصو وزعرور في مؤسستين خاصتين.

الإماراتية على توقيف أربعة شبان لبنانيين هم:
1- أحمد نمر صبح (48 سنة) من كفر دونين.
2- عبد الرحمن طلال شومان (38 سنة) من بيروت.
3- حسين محمد بردي (36 سنة) من بيروت.
4- جهاد محمد علي فواز (51 سنة) من بيروت. وفي وقت لاحق (منتصف شباط الماضي) تم توقيف كل من:
1- محسن عبد الحسين قانصو (36 سنة) من الشهابية.
2- حسين ابراهيم زعرور (36 سنة)

فصل مناظليين عونيين... بسبب عشاء

قرر مجلس التحكيم في التيار الوطني الحر فصل 6 أعضاء في التيار، لإقدامهم على أعمال ونشاطات من شأنها زعزعة العمل الحزبي والسياسي. وعُرف من هؤلاء العميد انطوان ناصيف، حبيب حداد، جان البستاني، وسام بيضون، وإيلي بيطار المعروف بالمير، وهو من المناضلين التاريخيين في التيار، وتعرض للتوقيف أكثر من 20 مرة قبل عام 2005، بينهما مرتان في البوريفاج. وتردد أن السبب الحقيقي لفصل هؤلاء هو مشاركتهم في عشاء دعا إليه كوادر مفصولون سابقاً من التيار، من معارضي الوزير جبران باسيل.

شبلي بدله القادري؟

يبحث تيار المستقبل في إمكان ترشيح عضو مكتبه السياسي وسام شبلي عن أحد المقعدين السنيين في دائرة

العلولا يستدعي إعلاميين

التقى أحد أعضاء اللقاء الديمقراطي الموفد السعودي نزار العلولا في مقر إقامة السفير السعودي في اليرزة. كذلك استدعى العلولا أصحاب عدد من المؤسسات الإعلامية إلى المقر نفسه.

المشنوق، يخذل باسيل

قرر وزير الداخلية نهاد المشنوق عدم إجراء تشكيلات عامة للضباط في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي قبل الانتخابات النيابية، بسبب خطورة تبديل الضباط وتسليمهم مراكز جديدة، وحاجتهم إلى أكثر من ثلاثة أشهر للتعرف تماماً على نطاق عملهم، ما قد يؤدي إلى حصول مشكلات في إدارة العملية الأمنية الموكبة للانتخابات. وكان الوزير جبران باسيل يطالب بإجراء تشكيلات قبل الاستحقاق النيابي، بسبب وجود ضباط «معادين للتيار» في عدد من المناطق.

القوات تبحث عن عونيين لترشيحهم

يعاني حزب القوات اللبنانية من أزمة نقص مرشحين على لوائحه في المتن الشمالي وكسروان، في حال قرر خوض الانتخابات بلا حلفاء. وبعد لجوئه إلى خارجيين من حزب الكتائب، كميثال مكثف، عمدت القوات إلى الاتصال بمفصولين من التيار الوطني الحر، عارضة ترشيحهم على لوائحها.

ساترفيلد «مش راجع»؟

تردد أن الإدارة الأميركية تعتزم تغيير مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى ديفيد ساترفيلد، وأن خليفته سيتولى من بعده متابعة ملف الأزمة الحدودية بين لبنان والعدو الإسرائيلي.